

نظرا الى ان التاوه قد يكون موجودا باللفظ دون قيام الندم بالقلب  
فحينئذ قد لا ينفذ وقوله الف وهما يرشد الفطن الى ما ذكرناه ومدرك  
علما قررت قوله مستانفا **ارجح التوبة النصوح** اي اقبل ان تقع من  
ويوجد وهي التي لا يعود التائب بعدها الى الذنب كما لا يعود اللين الى  
الضرع بعد الحلب **وفي القلب** منى او في قلبى **بفاق** حيث سطر خلاف  
ما اظهره اللسان بالثاوه **وفي اللسان** منى او في لسانى كالتى قلبه **وما**  
حيث خلاف ما ابط القلب وجملة وفي القلب حاله هي المعطوفه عليها  
ثم استبعد استقامة قلبه بعد معنى من المشبهة الذى هو من  
الاستقامة ووجود من المشبه الذى هو خلاف ذلك فقال **ومنى**  
**مستقيم قلبى** من اعوججه واحاله **للمجسم** منى او وجسم **اعوجاج** من  
**كبرى** **والاخنا** وقد يكون اعوجاج القلب نائبا بها الاعوجاج الجسم ثم  
انشار الهمها كالاغترار عن ذلك بقوله **كنت في نومة السباب** الذى  
كثرت الغفلات وترادف فيه الهفوات وقد استحكمت الغفلة على حتى  
صرت كالنايم المستغرق الذى يحتاج في افاقته الى حذبه ومحرك  
**فما استيقظت** من تلك النومة ونبرت من تلك الغفلة **الادوار** حال  
ان لم يأتى شعرا من **شمط** اي خالط سوادا تشبيها ماض المشبه  
**وتمازيت** اي تمازرت **العوم** السابقتين في الدين وقد حلفت عنهما اي  
طلبت ذلك **فطابك على مسافله واقفا** لا يراهم الذى يعد عين  
وبعدت عنه وتعدرت على اسلوق الفارين بنيل المبارك والمخاف  
بالسابقين الى تلك المطالب وعلل ذلك بقوله **فور السابرين** وهم  
الذين سبقوا الى المسير ووروا السابرين **وهو امامى** كبعدي

الظهور

والنطاق

وانقطاعي عنهم **سبل** طريق **وعرة** شق سلوكها الموعور **نفا** **واض**  
**عرا** متسعة بعد قطع الاشياء عنها في حصول الحاقه **جد المدح**  
الذين ساروا من اوله **اليدع** **سراهم** عاقبه سيرهم هذا حيث فزوا  
بما نهم وظفوا بمطالبتهم **وكفى من خلف** عنهم **الانطا** المعد للحاقه اي هم  
لان الذائب الذنب والطاعة كل منهما قد يجزى الى مثل وفيه لغات من  
التكلم الى العيبه لان قضيه كلامه ان يقول وكفى بخلفي وفادة هذا  
الالفاظ اجزاه مجرى المشاواه لا يختص به كل من خلف عن مطلوبه  
ولم يحصل الامر عنونه بكفه ماجرى له وحصل عليه من الامور المكرهه  
وطلبه للحوقه فيما ساروا ولن يبلغ سيرى سيرهم في الرحلة الى الله تعالى  
وهي **رطبه** تصعبت شدة على لما اتا عليه من الخلف او كبر السن الذى  
لم يزل في الاضعف **لم يزل يفتدى** بكذبى ويستضعف رالى فيها  
**الصيف** اذا ما زادت **نوتها** وفصدت فعلا في الصيف ولم يفعل  
فيه **والشتا** عطف على الصيف اي ويفتدى في الشتا اذا فصدت فعلا  
فيه ولم يفعل كل منهما يقول لسان حاله انت تغد في الفعل ولا تفعل بعني  
ان هذا المغنيد لم يزل به لعدم فعله **مقحى** **وحجى** وهو ما عد ومنه  
**احمر** اذا نوتها في الصيف فاوخر لشتا وينقى **البرود** اذا نوتها في الشتا  
فاوخر للصيف وهكذا ولا شك ان هذا الخلق يقضى عقوبته **وقد**  
**عز** تغد من **نار الظا** **الاتقا** لها مع وجود هذا التنفيد فيسبب  
ذلك ومن اجله **ضقت ذراعا** **باجنت** ولم اطقه وحذف معقول  
جنت لسع جناية التنفيد وعينها من جناياته **فتوى** **مطراى**  
شديد **ولكننى ذراعا** بالمهمله اي مظهله لانها بعد المثلث السقف المناسب

Copyright © King Saud University